126
1857

126

1859

مختصر

كتاب التوحيد لامير عبد الوهاب

بخط عبد الرحمن ابن ابراهيم

1941 Frmm.

عقائد الوهابية
المجددين

Mo. Ar. 1057

Cod. Or. 2499

كتاب التوحيد

whole book

Microfilm voor Dr. G. Rentz,
Febr. 1951.

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن
وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين
قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا ابا
هم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى
ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث
والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون
ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب
قالت ما جزاء من اراد بأهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين
وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر
قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه وان لا تصرف عني كيدهن اصب اليهن وأكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا
وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله
امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا
واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني اراني سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله
فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض
اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين
ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين
فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه ابانا وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا
ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان ابانا قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءأنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر
ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين

ACAD. LUGD. BAT. BIBL.

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الاية وقوله تعالى
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم
التي عليها خاتمه فليقرا قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل الاية وعن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما
حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
في الصحيحين **باب** فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن عبادة بن الصامت قال قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
وله من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد مرفوعا قال
يا رب علمني اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا لا اله الا الله قال يا موسى لو ان السموات
السبع وعامرهن غيري والارضون السبع في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه ابن حبان والحاكم وصححه وعن انس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة **باب** من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير
فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت قلت
ارقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب انه قال لا رقية
الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت
النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل
هذا موسى وقومه فنظرت فاذا السواد عظيم قيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **باب** الخوف من الشرك

وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما
اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو
يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا
دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار **باب** الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك
تاتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فان
هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك فاعلمهم ان
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجاه ولهما عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه يديه فبات والناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يشتكي عينيه فارسل اليه فاتي به فبصق في عينيه فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قوله يدوكون اي يخوضون **باب** تفسير التوحيد وشهادة
ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله تعالى
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله الاية في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم
ماله وحسابه على الله وشرح هذا الباب بما بعده من الابواب **باب** من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع
البلاء او دفعه وقول الله تعالى افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة قال انزعها
فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا باس به وله عن عقبة بن عامر
مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك وعن
حذيفة انه راى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلى قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون رواه ابن ابي حاتم
باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فارسل رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد
والترمذي والتمائم هي ما يعلق على الاولاد من العين لكن اذا كان من القران فرخص فيه بعضهم وبعضهم لم يرخص فيه

ويجعلوا من المنهي عنه منهم بن مسعود قال ابراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن رواه وكيع والرقا هي التي
تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمة والنملة شي يضعونه
يزعمون انه يحبب المراة الى زوجها والرجل الى امراته وروى الامام احمد عن رويفع قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع
لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن سعيد
بن جبير قال من قطع تميمة من الانسان كان كعدل رقبة رواه وكيع **باب** من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وقول الله تعالى
افرايتم اللات والعزى الاية عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة
يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات
انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم
تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه **باب** ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن
الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم وعن طارق بن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم
لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيا فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيا اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب فخلوا سبيله
فدخل النار وقالوا للاخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد
باب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الاية عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجلا ان ينحر
ابلا ببوانة فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود
واسناده على شرطهما **باب** من الشرك النذر لغير الله لقوله يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة
او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وفي الصحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصي الله فلا يعصه **باب** من الشرك الاستعاذة بغير الله وقوله تعالى وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن الاية عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم **باب** من الشرك ان يستغيث
بغير الله او يدعو غيره وقول الله تعالى ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية وقوله ومن اضل
ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الاية وقوله ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الاية
روى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله **باب** قول الله تعالى اتشركون ما لا يخلق شيا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا الاية وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح
عن عائشة قالت لما شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي وفيه

عن

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي وفي رواية يدعو على صفوان بن امية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي وفيه عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيا **باب** قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير في الصحيح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس
بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بالامر تكلم بالوحي اخذت السموات منه رجفة او قال
رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السموات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل
فيكلمه الله من وحيه بما اراد فيمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سالها ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو
العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل **باب** الشفاعة وقول الله تعالى
وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع وقوله قل لله الشفاعة جميعا و
قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما
لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الاية قال ابن العباس تعالى الله عما يقول علوا كبيرا
يتعلق به المشركون فنفى ان يكون لغير ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة فبين انها لا تنفع
الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم
القيمة كما نفاها القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ياتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدا بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع لهم ويبقى المقامون
في الحق فالشفاعة التي نفاها ما كان فيها شرك واما اثبت الشفاعة باذنه في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها
لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه **باب** قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

في الصحيح عن بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن ابيه وابو جهل
فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقالا له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادا
فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء **باب** ما جاء ان السبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وقول الله
عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم وفي الصحيح عن بن عباس في قول الله عز وجل وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبدت وقال ابن القيم
قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم وعن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجاه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو حديث صحيح ولمسلم عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك
المتنطعون قالها ثلاثا **باب** ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل
ولها عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ولمسلم
عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله
قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون
قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك فقد نهى في اخر حياته ثم ان لعن وهو في السياق
من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبن مسجدا وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا يبنون
حول قبره مسجدا وكل موضع قصد الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن بن مسعود مرفوعا من شرار الناس من تدركهم الساعة
والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابو حاتم في صحيحه **باب** ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين
يصيرها اوثانا تعبد من دون الله روى مالك في الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري
وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن
مجاهد في قوله افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره وكذا قال ابو
الجوزاء عن بن عباس وكان يلت السويق للحاج وعن بن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات

القبور

زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن **باب** ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده
كل طريق يوصل الى الشرك وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن
رواته ثقات وعن علي بن الحسين انه راى رجلا يجي الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان مسلمكم تبلغني
اين كنتم رواه في المختارة **باب** ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وقوله تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه و
جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت الاية عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو
القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وللمسلم عن ثوبان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سالت ربي ان لا يهلك امتي بعامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا
ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتى تلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فيام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون
كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي
امر الله تبارك وتعالى **باب** ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله يؤمنون
بالجبت والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان وكل
حي وحد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح
البخاري عن بجالة بن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن حفصة انها
امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذلك صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيان شيء
من انواع السحر قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن حيان بن العلا ثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت
قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وبن حبان في صحيحه المسند منه وعن بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود باسناد صحيح والنسائي
من حديث ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن

ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس رواه مسلم
ولهما عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا **باب** ما جاء في الكهان ونحوهم رواه مسلم في
صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود ولاربعة والحاكم وقال على شرطهما عن من اتى عرافا او كاهنا
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي يعلى بسند حسن عن بن مسعود مثله موقوفا وعن
عمران بن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه
بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني باسناد حسن من حديث بن عباس دون
قوله ومن اتى الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة
ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل هو الذي يخبر عما في الضمير
وقال ابو العباس بن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه
الطرق وقال بن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق
باب ما جاء في النشرة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد
بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال بن مسعود يكره هذا كله وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امراته اكان يحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه النهي وروي عن
الحسن لا يحل السحر الا ساحر قال بن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان
وعليه حمل قول الحسن فتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات
والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز **باب** ما جاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن بن مسعود مرفوعا من ردته الطيرة من حاجة فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله
من حديث الفضل بن العباس انما الطيرة ما امضاك او ردك **باب** ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه
قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك
اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى وذم قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص بن عيينة فيه وكره حرب تعلمها
ورخص في تعلم المنازل احمد واسحق وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر
وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وبن حبان في صحيحه **باب** ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى

وتجعلون

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا
يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم ولهما عن زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث بن عباس بمعناه وفيه قال بعضهم لقد صدق
نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون **باب** قول الله تعالى ومن الناس من
يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وقوله قل ان كان ابائكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجاه ولهما
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان
يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لاحمد حلاوة الايمان
حتى الى اخره وعن بن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن
يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مواخاة الناس على امر الدنيا وذلك
لا يجدي على اهله شيئا رواه بن جرير وقال بن عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب قال المودة **باب** قول الله تعالى
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكوة ولم يخش الا الله الاية وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية عن ابي سعيد مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم
على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره وعن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من التمس رضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله
سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه بن حبان في صحيحه **باب** قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه عن بن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا الاية رواه البخاري **باب** قول الله
تعالى افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون عن بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن بن مسعود قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله رواه عبد الرزاق **باب** من الايمان
بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله
فيرضى ويسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب
والنياحة على الميت ولهما عن بن مسعود ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنه الترمذي **باب** ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد الاية عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
معي فيه غيري تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال
قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل رواه احمد **باب** من الشرك ارادة
الانسان بعمله الدنيا وقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية في الصحيح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة ان اعطي
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن
له وان شفع لم يشفع **باب** من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا وقال
ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل
عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
الا انه الذي ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك عن عدي بن حاتم انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاية فقلت له انا لسنا نعبدهم قال
اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه قلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه
باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقوله وان يكفروا به الاية وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح
وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا ياخذ الرشوة وقال
المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم ياخذون الرشوة فاتفقا على ان ياتيا كاهنا في جهينة فيحكم بينهما فنزلت الم تر الى الذين
يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب
بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر فذكر له القصة احدهما فقال للذي لم يرض بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله
باب من يجحد بآيات الله او بالصفات وقول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن الاية في الصحيح البخاري عن علي قال
حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة
عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون
بالرحمن **باب** قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته
عن ابائي وقال عون بن عبد الله يقولون لولا فلان لم نكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا وقال

ابو

ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في
الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف النعمة الى غيره ويشرك به قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا
ونحو هذا مما هو جار على السنة كثير **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس في الاية
الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي
وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص ولولا البط في الدار لاتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول
الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلان هذا كله به شرك رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بغير الله فقد اشرك او كفر رواه الترمذي وصححه الحاكم وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي ان احلف
بغيره صادقا وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
رواه ابو داود بسند صحيح وعن ابراهيم النخعي انه يكره ان تقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان تقول بالله ثم بك
ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان **باب** ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فلم يرض فليس من الله رواه ابن ماجه بسند حسن
باب قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت و
تقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه
النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا ما شاء الله
وحده ولابن ماجه عن الطفيل اخي عائشة لابيها قال رأيت كاني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم
تقولون عزير ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت
انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما
اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا قلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا اني انهاكم عنها فلا تقولوا
ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده **باب** من سب الدهر فقد اذى الله وقول الله وقالوا ما هي الا حياتنا
الدنيا الاية في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر **باب** التسمي بقاضي القضاة ونحوه في الصحيح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل
شاهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه قوله اخنع يعني اوضع **باب**
احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان يسمى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم
واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد
قال شريح وسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره **باب** من هزل بشيء فيه
ذكر الله او القرآن او الرسول وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزئون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم عن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل
في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اعرب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه القراء فقال له عوف يا ابن كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف بن مالك ليخبره
فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب
ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة
تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ما تلتفت
اليه وما يزيده عليه **باب** ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الآية قال مجاهد
هذا بعملي وانا محقوق به وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم قال قتادة على علم
مني بوجوه المكاسب وقال آخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد او تيته على شرف وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحق فاعطي ناقة عشراء
وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه
فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى
فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى
الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم
بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت
فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجاه
باب قول الله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما الآية قال ابن حزم اتفق على تسمية كل اسم معبد لغير الله تعالى
عبد اللعزى وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس في الآية قال لما تغشاها آدم حملت فاتاها ابليس فقال اني صاحبك
الذي اخرجتك من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني ايل فيخرج من بطنك فيشقه ولافعلن ولافعلن تخوفها بسماه
عبد الحارث فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاها فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاها
فذكر لها حب الولد فسماه عبد الحارث فذلك قوله جعلا له شركا فيما آتاهما رواه ابن ابي حاتم ولم يسند صحيح عن قتادة
قال شركا في طاعته ولم يكن في عبادته وله سند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحا قال انتفقا الا يكون انسانا
وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما **باب** قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين

فادر كهام

يلحدون

يلحدون في اسمائه الآية ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الاله والعزى
من العزيز وعن الحسن يدخلون فيها ما ليس منها **باب** لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود
قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام **باب** قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا متعاظم شيء
اعطاه **باب** لا يقول عبدي او امتي في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اطعم
ربك وضئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **باب**
سأل بالله عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن
دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه
ابو داود والنسائي باسناد صحيح **باب** لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل
بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود **باب** ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الآية في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان
كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان **باب** النهي عن سب الريح عن ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير
ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي **باب** قول الله تعالى يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون لو كان لنا من الامر شيء قل ان الامر كله لله الآية وقوله الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء الآية قال ابن القيم في الآية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وانه امره سيضمحل
وفسر بظنهم انما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته فقسم انكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على
الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه غير ما يليق به
سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق فمن ظن ان بدين الباطل على الحق ادالة مستقرة يضمحل معها
الحق او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة فقد ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من عذاب النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يخص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من
عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعن اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من
ظنه بربه ظن السوء ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا
فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم ❊ فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ❊ والا فاني لا اخالك ناجيا ❊
باب ما جاء في منكري القدر وقال ابن عمر والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا
ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت انه قال
لابنه يا بني انك لا تجد طعم الايمان حتى تعلم انما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم
الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد
ان اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة وفي رواية لابن وهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن بن الديلمي قال
اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد
ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم انما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن
ليخطئك ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار فاتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان
وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه **باب** ما جاء في
المصورين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة
وليخلقوا حبة وليخلقوا شعيرة اخرجاه ولهما عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم
القيمة الذين يضاهون بخلق الله ولهما عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار
يجعل له بكل صورة صورها نفس تعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع
صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته **باب** ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجاه وعن سلمان
مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشمطران وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا
يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا
ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد نحن صغار **باب** ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها الاية عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن
معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا
تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك

فاقبل

فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسألهم الجزية فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم
الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم او لا رواه مسلم **باب** ما جاء في الاقسام على الله عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان
اني قد غفرت له واحبطت عملك رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة
اوبقت دنياه واخرته **باب** لا يستشفع بالله على خلقه عن جبير بن مطعم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسق لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شان
الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد وذكر الحديث رواه ابو داود **باب** ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى
التوحيد وسد طرق الشرك عن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال
السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه
ابو داود بسند جيد وعن انس ان اناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها
الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني
الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد **باب** ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
الاية عن بن مسعود قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الاية وفي رواية
لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله وفي رواية للبخاري يجعل السموات على اصبع والماء والثرى على
اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرجاه ولمسلم عن بن عمر مرفوعا يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين السبع ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون وروى عن بن عباس قال ما السموات السبع والارضون السبع في يد احدكم وقال
ابن جرير حدثني يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع في
الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس وقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة
القيت بين ظهري فلاة من الارض وعن بن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي يليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين
السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء

اعمالكم اخرجه بن مهدي عن حماد بن سلمه عن عاصم عن زر عن عبد الله ورواه نحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبد
الله قال الحافظ الذهبي قال ولم يعرف وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين
السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وكل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض والله تعالى فوق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم اخرجه ابو داود
وغيره والله سبحانه وتعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ارشاد
الشبهات اعلم رحمك الله ان التوحيد وهو افراد الله سبحانه بالعبادة هو دين الرسل الذي ارسلهم الله به الى العباد فاولهم
نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه لما غلوا في الصالحين ود
وسواع ويغوث ويعوق ونسرا وآخر الرسل محمد صلى الله عليه
وسلم وهو الذي كسر صور هؤلاء الصالحين ارسله الله الى اناس
يتعبدون ويحجون ويتصدقون ويذكرون الله ولكنهم يجعلون
بعض المخلوقات وسائط بينهم وبين الله يقولون نريد منهم
التقرب الى الله ونريد شفاعتهم عند الله مثل الملائكة وعيسى
ومريم وناس غيرهم من الصالحين فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
يجدد لهم دين ابيهم ابراهيم وغيرهم انه لا يتقرب ولا يعتقد بعض حق
الله ولا يصلح منه شيء لملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن غيره والا فهؤلاء
الاولون المشركون يشهدون ان الله الخالق وحده لا شريك له وانه الرازق وحده
لا شريك له وانه المحيي والمميت لا هو ولا يدبر الامر الا هو وان جميع السموات
السبع ومن فيهن والارض ومن فيها كلهم عبيده وتحت تصرفه وقهره
فاذا ثبت هذا دليل على ان هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشهدون بهذا فاقرؤا قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.